بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن سخر عواقب امورنا ببسم الله الرحمن الرحيم
على طرد اعربى ووضع كريم صارف المكدرات على نحو
عجيب عبقرى المعانى اوضح البيان بديع النطق عجيب اديب
الكلام اسناد الاصول عظيم الذكر معتاد فقيه الفحول
والصلوة على من جهد لاعلائه والسلام عليه وعلى اله
لما دتا كدات الضرورة الدينوية التى تدور تاسيسات
المهمات الدنية امر حصوله انما هو من طرفى من هو
قطب تدور حول بابه فقراء الابرار ومركز يتشبث به اوتاد
فضلاء الاعصار والامصار وذلك لاشتهاره

فى السنة الاعاظم والافاخم بكون ذاته الشريف منشأ
لكل المحاسن والمكارم يرفع اقدار باب الفضائل
وملاذ لعيا له من اعيانه علاة الافاضل معاذ
لاهل العلم عن كل حادث وعن كل بلوى عاطم وحادث
ولذا لم يزل حائمى حول بابه نسيان الاحبة والطن
وعاكفى ظيف كعبه بارتكاب انواع المشارق والمحن
لكن رفق شانه ومهابته لما نعوه واحترامه بحال لا يمكن
عن مثلنا الورود الى حضرته فضلا عن عرضه
وافهامه اضطر الى مباد مناسبة عالية نافعة
فى اشراف المقاصد وحامية واستناده ايضا عز
من بيض النوق واصعب من الخروج الى الثريا والعيوق
فلا جرم اقتضى الامر بتحرير ما لا يكون وضعيه للحال
وقتهم بلا كتب وفتور للبال وهجوم تراكم الاعراض
النفسانية وتراخم شواغل كدورات الابدانية عجالة
فى بعض اوقات يوم او يومين من الازمان بقول الله

Copyright © King Saud University